رابط المادة على منصة باحث

الروض المربع للبهوتي رحمه الله تعالى

61- شرح كتاب الطهارة من الروض المربع للبهوتي- فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

باب السواك وسنن الوضوء. السواك في الاصل من التسوك وهو التمايل والتردد. سمي بذلك لان او انسان يردد هذا العود في فمه. اذا السواك في الاصل هو التمايل والتردد من - 00:00:00

وهو التمايل والتردد. ومنه قولهم جاءت الابل تتساوى يعني تتماين في مشيتها. وهو يطلق على العود الذي يستاك به ويطلق على الفعل فيقال سواك للعود. ويقال سواك لا شيء للفعل - 00:00:20

يقول باب السواك وسنن الوضوء وما الحق بذلك من الادهان والاكتحال والاختتان والاستحداد ونحوها وستأتي ان شاء الله تعالى يقول السواك والمسواك اسم للعود الذي يشتاك به ويطلق السواك السواك على الفعل وهو بهذا المعنى الذي - 00:00:37

جلق الفم بالعود السواك لفظ مشترك بين الفعل والالة. السواك يحتمل انه الة وهو العود. ويحتمل ان يراد به الفعل ان اريد به الالة فهو اسم للعود الذي يستاك به. وان اريد به الفعل فهو دلك الفم في اي شيء؟ بالعود لازالة نحو تغير في - 00:00:57

التسوق بعود لين التسوك يكون بعود لين سواء كان رطبا او يابسا مندا من اراك او زيتون او عجون او غيرها. يعني ان المشروع في صفة السواك اولا يكون لينا - 00:01:20

اولا اكون عودا عود خرج بقوله عود ما ليس بعود كما سيأتي الاصبع والخرقة ونحوها لين خرج به ايش؟ اليابس. خرج به اليابس. واضح؟ اليابس من اصله. ولهذا قال سواء كان رطبا او يابسا - 00:01:37

مند من اراك او زيتون او رجل او غيرها. منق للفم. طيب لماذا نشترط ان يكون لينا؟ لان الغير اللين يسبب طيب منقي للفم هنا المقصودة من السواك تنقية الفم فاذا لم يكن منقيا فلا ها - 00:01:55

طيب غير مضر يشترط في العود الذي به ان يكون طيب منقد للفم احترازا من غير منق مثل خشب المعتاد ربما ما ينقي. طيب احترازا احترازا على الرمان والاس وكل ما له رائحة طيبة. لان القاعدة - 00:02:14

كل ما له رائحة طيبة فانه هذه الرائحة تنقلب الى امر عكسي. كل شيء له رائحة طيبة فلا يقرب فمك. لان هذه طيبة قد تنقلب الى رائحة ايش ولهذا لا يستحسن الانسان يستاك بالسواك الان موجود انواع من السواك بالنعناع - 00:02:34

الريحان وبعضها الانواع الاخرى من من الروائح هذه اجتناب احسن. لماذا؟ لانها وان كان ظاهرها الرائعة لكن باطنها فيه ما فيه. ولذلك العلماء ان ان كل ما له رائحة طيبة في الفم فانه ينقلب الى ايش - 00:02:55

الى ضده الى ضده. يقول لا يتفتت لا يتفتت. يعني العود لا يتفتت لانه اذا تفتت فانه ليلوث الفم في هذا الحد يعني لو كان السواك مثلا يابسا بحيث ان آآ الشعيرات الذي فيه تتفتت في الفم - 00:03:17

في الفم وهذا يحصل فيما اذا كان السواك يابس ليلا يابسا نقول هذا في الحقيقة انما يزيد الفم ولا يجرح يجرح. متى يكون يجرح؟ اذا كان يابس. يابسا. طيب. ويكره بعود يجرح او - 00:03:35

يضر او يتفتت يجرح لانه حينئذ يؤثر على اللثة يؤثر على اللثة فربما خرج منها الدم او يضر اذا كان العود مضرا من العود المضر ما تقدم ايش الذي له رائحة - 00:03:54

الخشب او الذي لا له رائحة طيبة جدا او يتفتت لانه لا يزيد الفم الا تبيتا ثم قال ولا يصيب السنة من استاك بغير عود كاصبع وخرقة

لا يصيب السنة من اشتكى بغير اوت لان الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يستاق بالعود عود الاراك - 00:04:10
اما من اشترك بغير عود كاصبع وخرقة يقول لان الشرع لم يرد به ما هو؟ الاصبع والخرقة. ولا يحصل الانقاء كالعود. لا يحصل الانقاء بالاصبع او الخرقة. فلو ان الانسان - 00:04:33
دخل اصبعه في فمه صار يدلك يقول هذا لا يحصل به الانقاذ لا يقوم مقام العود لماذا؟ نقول لانه لم يرد الوارد التسوه وثانيا انه حتى لو لم يرد فانه لا يحصل به انقاء كانقاء الوقت - 00:04:48
وقال الموفق رحمه الله ابن قدامة انه يحصل من السنة بالتسوق بالاصبع والخرقة بقدر ما حصل من الانقاذ يحصل له ومن السنة بقدر ما او يصيب من السنة بقدر ما يحصل من الانقاذ ومن المعلوم ان الانسان لا يستاف بالاصبع والخرقة الا - 00:05:05
عند عدم عدم وجود العود عدم وجود العود فعلى هذا نقول المشروع ان يستأكب العود مشروع ان يستأخر العود لكن لو لم يجد عودا وازداك بالاصل اسبوع او بالخرقة فانه يحصل له من السنة بقدر ما حصل له من الانقاذ. يقول رحمه الله مسنون هذا خبر التسول - 00:05:25
التسوق مسنون وما بينه كله جملة اعتراضية. مسنون يعني ان السواك سنة سنة. والدليل على انه سنة قول النبي صلى الله وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. فذكر عليه الصلاة والسلام فائدتين مطهرة للفم مرضاة للرب. مطهرة للفم يعني ان فيه - 00:05:45
طهارة للفم وهذه فائدة دنيوية. والفائدة الثانية مرضاة للرب وهذه فائدة اخروية. اذا السواك فيه او هاتان الفائدتان ان به يحصل نيل رضا الرب عز وجل وثانيا يحصل به ها مهارات الفم يقول كل - 00:06:05
مسنون كل وقت والخبر قول التسوك اي يسن كل وقت السواك مسنون كل وقت في حديث السواك مطهرة للفم واحمد وغيرهما. هذا دليل السنية. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء - 00:06:25
مع كل صلاة عند كل وضوء ومع كل صلاة. لكن المؤلف استدل بهذا الحديث لانه هو الذي فيه دليل على مشروعيته في كل وقت بخلاف الذي ذكرت فانه مقيد بوقت الصلاة وقت الوضوء. يقول لغير صائم استثنى من قوله كل وقت يقول لغير صائم بعد الزوال - 00:06:45
لغير صائم بعد الزوال وظاهره سواء كان صومه فرضا او نفلا. ولذلك قال فيكره فرضا كان الصوم او نفل وقبل زوال مستحب له بيابس مندأ ويباح برط الى اخره اذا السواك للصائم بعد الزوال ايش؟ مكروه - 00:07:05
قبله ها؟ مسنون يباح بالرفض ويستحب باليأس. فصار السواك الصائم له ثلاث حالات. بعد الزوال مطلوب. وقبله ان كان فمستحب. وان كان برطب ها فهو مباح. فهو مباح. فهمتم الان؟ ان كان بيابس فهو مستحب. نعم. وان كان برطب - 00:07:26
ما هو مباح. قال لغير صائم فيكره وقبل الزوال يستحب بيابس مندى ويباح برطب يباح برطب طيب فتبين ان السواك بعد الزوال مكروه مطلقا. وقبله ايش؟ ان استاك ان استاك برطب فهو مباح. يعني لا انه مستحب - 00:07:49
ان اشتكى بيابس فهو مستحب. لماذا؟ نقول اولا الحديث قال لي اذا صمتم بحديث اذا صمتم فاستاقوا بالغداء ولا تستارح بالعشي والغداة هي اول النهار والعشي من الظهر فصاعدا يقول اخرجه البيهقي ولانه اذا استاك بعد الزوال فان - 00:08:09
بعد الزوال الغالب ان الانسان يكون بجوفه رائحة خلوف كما قال النبي لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وهذا السواك يزيل هذا الخلوف او الخلوف فيه لغتان - 00:08:29
يزيله وهذا الخلوف ناشئ عن طاعة الله ناشئ عن طاعة الله ولذلك كان محبوبا الى الله عز وجل. فهو اذا استاك فهو اذا استاك بعد الزوال فانه يزيل هذه الرائحة المحبوبة الى الله عز وجل. وبقاؤها خير من زوالها. لانها محبوبة. كدم الشهيد عليه - 00:08:45
اذا صار الان عندنا في مسألة الكراهة بعد الزوال دليل وتعليم اما الدليل فحديث اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستغرقوا واما التعليق فلانه اذا استاك بعد الزوال فالغالب بعد الزوال انه يكون الجوف له رائحة - 00:09:05
خلوف وهذا السواك يزيل هذه الرائحة. وهذه الرائحة ناشئة عن اي شيء؟ عن طاعة الله. ولهذا جاء في الحديث ولا خلوف فمن الصائم اطيب عند الله من ريح المسكين. فهو اذا استاك يزيل هذه الرائحة المحبوبة الى الله عز وجل. فكان مكروها لهذا السبب كدم

الشهيد عليه. يعني من المستحب ان - 00:09:25
تبقى كما يبقى دم الشهيد. فهمتم دليل؟ طيب. والقول الثاني في هذه المسألة ان السواك سنة للصائم وغيره قبل زوالي وبعده. في عموما النصوص ومنها ما رواه البخاري من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا - 00:09:45
يشتاق ما لا احصي يستاكي. ولعموم قوله عليه الصلاة والسلام السواك مظهرة للفم مرضاة للرب. فالاحاديث عامة في السواك لم تفرق بينما قبل الزوال وما وما بعده. طيب بقينا في الاجابة لماذا؟ عن ادلة الكراهة. ادلة الكراهة لان الانسان اذا اراد ان يستجيب - 00:10:05
اذا اراد ان يرجح قولا فانه يأتي بماذا؟ بالمرجحات. المرجحات ثم يدفع ايش؟ قول مع الخصم. طيب اما الحديث فهو ضعيف. حديث علي رضي الله عنه اذا صمتم فاستاقوا بالغداة ولا تستقوا بالعشي. هذا الحديث ضعيف. طيب بقي ليش؟ التعليم. اما التعليل - 00:10:25
فهو ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من مريح المسك وهذه الرائحة ناشئة عن طاعة الله فالتسوف سبب لاذهاب هذه الرائحة فالجواب عنه وجوه من وجوه. اولا ان هذه الرائحة وهي الخلوف لا تتقيد بالزواج - 00:10:45
سببها ما هو؟ خلو المعدة من الطعام فمن الناس من ينشأ فيه هذا الخلوف اول النهار. ومنهم من ينشأ فيه خلوف اخر النهار حتى بعد الزوال ما ينشأ فاذا كانت العلة هي اثهاب هذا الخروف فليقل الحكم منوطا في العلة فنقول اذا وجد الخلوف يكره يكره السواك واذا لم يوجد لم - 00:11:03
فمن هذا الان؟ يعني الان الرائحة رائحة الفم بالنسبة سببها خلو المعدة من الطعام. هذه الرائحة هذه الرائحة متى تظهر؟ نقول الناس يختلفون فيها. من الناس من تظهر فيه الرائحة في اول النهار. يمكن الساعة الثامنة صباحا تظهر فيه الرائحة. ومن الناس من لا - 00:11:28
تظهر فيه هذه الراية. فاذا كانت العلة هي اذهاب الخلوف فلنقل فلنجعل الحكم منوطا بماذا؟ بوجوده لا بالزواج لا بالزوال واضح؟ ثانيا ان من الناس ايضا من لا تظهر له هذه الرائحة اطلاقا اطلاقا بسبب مثلا صفاء معدته وحسن باطنيته - 00:11:48
ما تظهر في هذه الرائحة فلو اخذنا بعلة لقلنا انه في مثل هذه السورة ايش؟ لا يكره فتبين الان ان التعليل بان بان يذهب هذه الرائحة الناشئة عن طاعة الله عز وجل انه فيه نظر اولا انهم لم لم يعلقوا الحكم - 00:12:12
بوجود الرائحة وعدمها بل علقوه بالزواج. ومعلوم ان تعليقه في الزوال يختلف الناس به من الناس من تظهر فيه عند الزوال ومنهم من تظهر قبله ومنهم من تظهر بعده واذا كان الحكم معللا بعلة فلنقول ان الحكم يدور مع علته وجودا وادب - 00:12:30
وجانيا ان من الناس من لا تظهر فيه هذه الرائحة ان السواك سنة مطلقا الصائم ولغيره قبل الزوال وبعده يقول رحمه الله متأكد متأكد خبر ثان يجوز تعدد الخبر الى كم - 00:12:51
الى ما نهايتنا طيب في الشاهد من القرآن تعدد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. كل هذي طيب يقول المتأكد خبر الثالث عند الصلاة فرضا كانت او نفلا. شرع المؤلف رحمه الله في ذكر المواضع التي يتأكد فيها - 00:13:12
السواك اولا يقول عند الصلاة عند الصلاة. لقول لما ثبت في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم قم باستواك ها عند كل صلاة او مع كل صلاة - 00:13:33
وقول الصلاة في الحديث يشمل الفريضة والنافلة يشمل الفريضة والنافلة وهل يشمل قوله عند كل صلاة الصلوات المتعاقبة كالتراويح نعم يشمل الصلوات المتعاقبة وغيرها. فلو قدر انه مثلا كان يصلي تراويح. يشرع له اذا سلم من ركعتين - 00:13:49
لان هذه الصلاة والاولى صلاة. اذا كل صلاة عند ارادة كل صلاة التسوق فرضا ان كانت هناك طيب الجنازة؟ ها؟ صلاة. اه سجود التلاوة اذا قلنا انه صلاة يقول انه اقيم الصلاة يشرع له. طيب فرضا كان - 00:14:11
او نفلا الطواف عن المذهب نعم من كل صلاة او ما له حكم الصلاة يشرح لنفس السواك وعند انتباه انتباه من نوم من نوم ليل او نهار

لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشوش فاه بالسواك. قال وعند تغيره - 00:14:29
من رائحة الفم بمأكول او غيره. بعموم استواك مطهرة للفم مرضاة للرب. طيب اذا احنا عندنا صلاة انتباه تغير رائحة الفقه. الصلاة دليلها واضح. لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالصلاة بالسواك عند كل صلاة. عند الانتباه نقول لانه ثبت - 00:14:47
ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا قام من الليل من الليل يسوس ها بالسواك. طيب تغير رائحة الفم لعموم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب طيب عند وضوء عند الوضوء - 00:15:07
حديث ايضا ابي هريرة لولا ان اشق على امتي لامرته بالسواك عند كل وضوء ومع كل صلاة. ورد فيه رواية في الصلاة ورواية بالوضوء ورواية بالجمع عند الصلاة متى يقول؟ يقول قبل تكبيرة الاحرام - 00:15:23
ومحله عند الوضوء او في الوضوء عند المظمظة عند المظمظة. طيب وقراءة قراءة قرآن. قراءة القرآن دليل ها نعم عموم السواك مطهرة للفم مرضاة انه سوف يتلو كلام الله عز وجل لي هو اشرف الكلام - 00:15:38
مناسبة ان يطهر فمه. طيب زاد الزركشي والمصنف في الاقناع ودخول مسجد يعني عند دخول مسجد واطالة سكوت وخلو المعدة من الطعام واصبر عن اسباب هذه مواضع زادها يقول دخول مسجد ومنزل اما - 00:15:57
دخول المنزل فقد ثبت ذلك في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام ان عائشة رضي الله عنها سئلت باي شيء كان يبدأ رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قال - 00:16:17
كان يبدأ بالسواك. كان يبدأ بالسواك. وهذا ظاهر. طيب. اذا نقول يستحب عند دخول المسجد اي عند دخول المنزل ان يبدأ بالسواك المسجد لانه اذا شرع استواك عند دخول المنزل فدخول بيت الله من باب اولى - 00:16:27
اذا شرب الانسان ان يستاك عند دخول بيته فبيت الله اولى. بيت الله لكن هذا هذا القياس فيه نظر فيه نظر لماذا في نظر؟ تقول لان دخول المسجد وجد سببه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. كان عليه الصلاة والسلام يدخل المسجد ولم ينقل انه عليه الصلاة والسلام كان يستاك عند دخول المسجد - 00:16:47
وكل شيء القاعدة الشرعية ان كل شيء وجد سببه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعله فهو دليل على عدم مشروعيته. فعدم فعله دليل على عدم مشروعيته. فهنا كان يصطاف عند دخول المنزل. ولم يكن - 00:17:10
عند دخول المسجد مع وجود السبب وعدم المقتضي او عدم يعني انتفاء المانع فالمقتضي موجود والمانع مفقود شف عندنا في المسجد المقتضية السبب موجود. والمانع مفقود فلما لم يفعل دل ذلك على انه ليس بمشروع. نعم - 00:17:29
واطالة سكوت لان الغالب انه اذا طال السكوت ان الفم تتغير رائحته وخلو المعدة من الطعام كذلك ويستدل لهذه والتي قبلها بعموم السواك مطهرة للفم مرة للرب وكذلك قوله واصفرار - 00:17:49
لسنا لان فيه تطهير له. اذا السواك نقول في مسألة السقوط وخلو المعدة واصفرار الاسنان يستدل له بعموم استواك الفم مرضاة الجميع ما ذكر المؤلف رحمه الله من صور صحيح الا مسألة ايش؟ دخول المسجد. نعم - 00:18:05
ويشتاق عرضا استحبابا بالنسبة الى الاسنان بيده اليسرى على اسنانه ولسانه ويغسل السواك. ولا بأس ان يستاكل في اثنان في اكثر طيب يقول ويستاق عرضا يعني لا طولا. عرضا استحبابا بالنسبة الى الاسنان - 00:18:24
عرضا بالنسبة للاسنان كيف عرضه؟ يعني لا يقول هكذا لا طولا وانما عرضا. لكن يقول هذا واحد بيده اليسرى يعني لا اليمنى. لماذا؟ قالوا لان لان اليسرى تقدم للاذى. والتسوك طهارة ونظارة تنظيف ازالة اذى - 00:18:43
ازالة اداء فكان المشروع ان تبدأ انه ان يكون التسوك في اليسرى مفهوم يسبق لنا ان اليسرى تشرع للاذى واليمنى لمن سواه طيب هذا السواك او التسوك ازالة اذى ازالة اذى لان تنظيف - 00:19:03
فكان مشروعا باليسرى وقال بعض العلماء انه يشرع باليمنى. يشرع باليمنى لانه طهارة وحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تنعره وترجله وطهوره - 00:19:19
وفي شأنه كله. فيدخل في قوله في عموم قوله وطهوره. فعلى هذا يكون بماذا؟ باليمنى. هذان قولان متقابلان. قول وهو المذهب انه

والعلة نعم والثاني انه يكون باليمنى لانه طهارة وكان النبي يعجبه تيمم في طهوره - 00:19:39
والقول الثالث التفصيل التفسير وفي التفصيل يكون التحصيل طيب التفصيل ما هو التفسير؟ قالوا ان استاك ان استاك لازالة الاذى والتنظف فانه يكون باليسرى وان استاك لتحصيل السنة كان باليمنى - 00:19:59
لازالة الاذى يعني اخذ السواك يزداد لينظف اسنانه ويزيل ما عليه من اذى فهذا يقوم باليسرى وان تحصيل السنة كما هو الحاصل الان عند الصلاة اراد قيام الصلاة يستأثر الغالب ان استياكه ها في تحصيل السنة هذا يقول باليمنى - 00:20:18
وهذا تفصيل مذهب مالك رحمه الله مذهب مالك التفسير في بين اليمنى واليسرى والامر اقول بحمد الله الامر في هذا واسع بيده اليسرى على اسنانه ورثته ولسانه. اذا التسوف يكون على الامور الثالثة. اللسان والاسنان والليفة اللسان - 00:20:38
والاسنان واللثة. طيب وكلها وردت في هذا الحديث عن النبي كان يستاق على اسنانه ويستاك على جثثه ويستاك على لسانه قال ويغسل السواك. يغسل السواك. لان غسلة ازالة لما قد يعلق به من اذى. لانه الاستاك فان الاذى الذي - 00:20:58
ظهر به اسنانه ورثته ولسانه ربما يعلق فاذا اراد ان يتسوط مرة ثانية مرة ثانية فانه يغسل السواك لان لا يعود الاذى الذي ازيل. قال ولا بأس ان يستاك به اثنان فاكثر. لا بأس. ان يستاك به اثنان. يعني السواك الواحد يستهلك به اثنان فاكثر. ويجب - 00:21:18
حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليه اخوها عبد الرحمن وهو يحتضر عليه الصلاة والسلام فرأى معه سواك فجعل ينظر اليه. من ينظر؟ النبي عليه الصلاة والسلام ينظر الى السواك. مع عبد الرحمن. قالت عائشة فاستأذنته - 00:21:38
استأذن النبي عليه السلام ان تأخذه فاذن لها فاشار اليها او اومأ اليها فاخذته فقظمته يعني قطعته وطهرت طيبته يعني جعلته صالحا يستمال فدفعته الى النبي عليه الصلاة والسلام فاستاك قالت فما رأيته استاد تزتياكا احسن - 00:21:58
منهم فدفعه اليها ثم قبض عليه الصلاة. فهذا دليل على انه ايش؟ يجوز او لا بأس ان يستاك به اثنان فاكثر. نعم الرعاية ويقول اذا ازداد اللهم طهر قلبي ذنوبي. قال بعض الشافعية وينوي به الاتيان بالسنة. مبتدأ - 00:22:18
بفمه الايمن طيب قال في الرعاية الرعاية ما هي؟ رعاية لابن حمدان له كتابان كلاهما الرئة لكن احداهما تسمى الرعاية الكبرى والثانية الرعاية الصغرى. ولذلك قال جزم به في الرعايتين. اذا نعم الرعايتان لابن حمدان - 00:22:38
من اصحاب الامام احمد رحمه الله. له كتابان بهذا الاسم لكن احداهما اسمه الرعاية الكبرى والاخر الرعاية الصغرى. وقد اثنى على صاحب الفروع اثنى عليهما شرا. فما مدحهما لانه يقول غير محررين غير محرمين - 00:22:58
ويقول اذا استاك اللهم طهر قلبي ونفس ذنوبي وهذا الدعاء لم يرد. لم يرد عن النبي فعل هذا لا لا يستحب. طيب لان الدعاء فاذا الدعاء عموما مطلوب المطلوب لكن كونك تخصه الدعاء عند هذا هذا الفعل هذا يحتاج الى الماء التوقيفية - 00:23:16
قال بعض الشافعية وينوي به الاتيان في السنة وكذلك الانسان اذا تسوك ينوي بتسوكه الاتيان ام السنة او امتثال امر النبي عليه الصلاة والسلام في قوله للفم مرضاة للرب مرضاة للرب. طيب وهكذا كل كل قربة كل قربة يفعلها العبد - 00:23:41
انه ينوي بها ايش؟ التقرب الى الله عز وجل. نعم مبتدأ بجانب فمه الايمن فتسن البداعة بالايمن في سواك وطهور وفي شأنه كله غير ما يستقذر ويدعن احبابا يستاك بيده اليسرى يستاك عرضا بالنسبة للاستاذ في اليد اليسرى يبتدأ - 00:24:06
بجانب الفم الايمن يعني هذا السواك يبتدي ايه؟ بالايمن. طيب يوما يوما بعد يوم. اي يوما يمتهن ويوما لا يدهن. لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الا غبا. رواه الترمذي - 00:24:30
الترمذي والنسائي وصححه. والترجيل تسريح الشعر ودهنه. ويكتحل في كل عين. في كل عين وترا. طيب يا ابو الله ويدهن استحبابا غبا يدهن استحبابا يعني على وجه الاستحباب غبا يعني يوما بعد - 00:24:46
هذا الغب الغب ان يفعله يوما ويتركه يوما يسعى اليوم ويترك يوم. وقيل انما للغب هنا ان يدهن تارة حتى ينشف. ثم يدهن مرة اخرى. فيقولون غبهم مقيد بنشاف الدهر الاول بنشاف الدهن الاول كما فهمتم. الان يقول غبا الغب المشهور انه يوم يوما بعد يوم - 00:25:06
قال بعض العلماء هنا معنى غبا انه يدهن حد انه يدهن فيتركه حتى ينشف ثم يدهن مرة ثانية فتكون هنا مقيدة بنشاص الدهن الاول

يعني ما نقول يوما بعد يوم نقول مرة بعد اخرى اذا نشف الاول. اذا نشف الاول لكن المشهور الاول ما ذكره المؤلف رحمه الله. يقول يوما بعد يوم - 00:25:31

قوما يتهنوا ويوما لا يمتهن لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الا غبا. قد رواه الترمذي والنسائي وصححه طيب الدليل على استحباب دهن الشعر يقول لان ذلك هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:56

كان يعجبه التيمم في تنحله وترجله وطهوره وفي شأنه كله. فقالوا ترجله الترجل وتسريح الشعر وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتني بشعره تعتني بشعره وهنا نهى عن الترجل الا الا غبا. قال والترجل مو الترتيل؟ الترتيل تسريح الشعر - 00:26:12

ودهنه في حديث اربع من سنن المرسلين الحناء والتعطر والسواك والنكاح. ها ثم قال رحمه الله ويكتحل في كل عين وترا في كل عين وترا في كل عين وترا ثلاثا بالاثم المقيد كل ليلة قبل ان ينام من فعله عليه الصلاة والسلام - 00:26:37

الاتحاد نوعان اكتحال يقصد منه تقوية البصر وازالة الغشاوة التي تكون على العين هذا مستحب. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا النوع في الغالب انه يقصد به التداوي. يقصد به التداوي التجمل. والنوع الثاني اكتحال يقصد به - 00:27:01

تحسين والتجبيد. التجميل والتحسين فهذا بالنسبة للنساء مطلوب. لان المرأة ينبغي لها ان تجمل وتتزين ولا سيما لزوجها. واما بالنسبة للرجال فهو محل نظر محل نظر. لانه حينئذ يكون متشبها بمن - 00:27:24

فتبين الان ان الاتحاد على نوعين احدهما ان يكون الاتحاد يعني ما له لتقوية البصر ثالث ما يكون على العين من غشاوة ونحو ذلك. وهذا من باب التداوي فهذا مستحب لفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:44

ولا سيما اذا كان بالاثم اذا كان بالاثم لكن آآ هذا النوع ليس تحسينا ما يظهر فيه التحسين والتجميل. النوع الثاني من انواع الاتحاد نوع يقصد به ماذا؟ التحسين والتجميل او التجمل فهذا بالنسبة للنساء مطلوب لان المرأة - 00:28:04

من اهل الجنة لزوجها. واما بالنسبة للرجال فمحل نظر ولا سيما اذا كان الرجل شابا لانه يخشى من يخشى من الفتنة. نعم. ونقتحم في كل عين ثلاثا بكرا ثلاث بالاثم ويكتفي في كل عين وترا وترا - 00:28:24

يعني ثلاثة ثلاثة يقول بالاثم المطير كل ليلة قبل ان ينام بفعله عليه الصلاة والسلام. رواه احمد وغيره وعن ابن عن ابن عباس رواه احمد وغيره عن ابن عباس. طيب. قال ويسن نظر في المرآة. يسن نظر - 00:28:43

فيلم المرآة وتطيب. نظروا بما ان يصلي الانسان ان ينظر في المرآة ان ينظر في المرآة. لماذا؟ قالوا ليزيل ما قد يكون في وجهه من اذى وليتذكر نعم الله عز وجل عليه - 00:29:03

هاتان علتك ينبغي الانسان يسلب الانسان ان ينظر في المرآة المرآة معروفة لماذا؟ قالوا لامرين اولا ليزيل ما قد يكون في وجهه قد يكون علق بوجهه اذى وهو لا يشعر فيزيد - 00:29:19

وثانيا ها ليتذكر نعمة الله عليه. في حسن الهيئة وحسن الخلقة ماذا يقول؟ قالوا يقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي وهذا الحديث يعني في صحته نظر وكذلك سنية النظر في المرآة نقول ينبغي ان ينظر في المرآة اما مسألة نستحب او - 00:29:33

يشرع ما لم يرد به الشرع اذا نقول مسألة النظر في المرآة حكمها ايش نقول مستحب او سنة لماذا؟ لان مسألة استحباب السنية تحتاج الى تحتاج الى دين لكن نقول ينبغي الانسان ان ينظر في المرآة لان ذلك اكمل في - 00:30:01

النظافة. نعم ويقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي وحرم وجهي ويجب التسمية في الوضوء مع الذكر. اي ان يقول بسم الله لا يقوم غيرها مقامها. لخبر ابي هريرة مرفوعا - 00:30:20

لا صلاة لمن لا وضوء له. ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه احمد وغيره وتسقط مع السهو وكذا غصن وتيمم ويجب الختان عند البلوغ - 00:30:39

ما لم يخفى على نفسه ما لم يخف على نفسه. ذكرا كان او او خنسى او انثى الذكر باخذ جلدة الحشفة والانثى باخذ جلدة فوق محل الايلاج. تشبه عرف الديك. ويستحب الا تؤخذ كلها - 00:30:54

باخذهما طيب يقول رحمه الله تجب التسمية الوضوء مع الذكر يجب التسمية في الوضوء مع الذكر. يقال الذكر ذكر بضم الذال وكسرها. قال بعضهم مفرقا ان كانت بضم الدال فهو للنسيان. ولغيره بكسرها - 00:31:11
الذكر للنسيان. والذكر لغيره. الذكر يعني ذكر الله عز وجل وقيل هما لغتان. وهذا اصح انهما لغتان. يجوز ذكر وذكر طيب يقول تجب التسمية في الوضوء مع الذكر يعني التسمية واجبة في الوضوء لكن قيد قال مع الذكر - 00:31:34
يعني لا معنى النسيان اولا الدليل على الوجوب الدليل استدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. لا وضوء والاصل في النفي نفي الصحة. قول لا وضوء يعني لا وضوء صحيح. هذا هو الدليل. ولذلك قال المؤلف رحمه الله في خبر في خبر ابي هريرة - 00:31:56
لا صلاة لمن لا وضوء له. ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. رواه احمد وغيره هذا هو الدليل التسمية حكومتنا واجبة مع الذكر مع الذكر فان نسي التسمية فان نسي التسمية فوضوؤه صحيح لقوله ما - 00:32:19
لكن لو ذكر في اثناء الوضوء فهل يبتدأ الوضوء من اوله؟ او يبني على ما مضى المذهب انه يبتدئ الوضوء من اوله رجل يتوضأ نسي ان يقول بسم الله. ولما اراد مسح رأسه تذكر فبهذا الحال يستأنف. يستأنف الوضوء من جديد - 00:32:37
والقول الثاني انه يبني يسمي ويبني على ما مر وهذا كله بناء على ان التسمية واجبة. فهمتم الان؟ اذا التسمية حكمها واجبة مع الذكر. لكن تسقط بالنسيان. فان تذكر فاما ان يكون تذكره بعد فراغ من الوضوء فوضوءه صحيح - 00:33:00
واما ان يكون تذكره في اثناء الوضوء. فهنا المذهب مذهب انه يبتدأ الوضوء من اوله والقول الثاني انه ايش يا ابني يسمي ويبني. وهذا كله بناء على ان التسمية واجبة. والقول الثاني في اصل المسألة ان التسمية ليست واجبة - 00:33:20
ليست واجبة. والدليل على عدم وجوبها عدم الدليل. فليس هناك دليل صحيح يدل على وجوب التسمية واما الحديث عن ابي هريرة فهذا ضعيف. ولهذا قال الامام احمد رحمه الله لا يصح في هذا الباب شيء - 00:33:40
لا يصح في هذا الباب شيء ان باب التسمية ليس فيه حديث صحيح ليس فيه حديث صحيح طيب لكن مع هذا نقول هي مستحبة. تسمية مستحبة ونستدل باستحبابها من امرين من وجهين. الوجه الاول - 00:33:59
عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام كل امر ببال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر واضح؟ ومعلوم ان الوضوء من جلباب او لا؟ ها؟ نعم. نعم من جلباب ثانيا بناء على قاعدة ذكرها ابن مفلح رحمه الله في النكت على المحرر قال انه اذا ورد حديث - 00:34:15
ورد حديث ضعيف وكان ولم يكن ضعفه شديدا. فان كان دالا على الوجوب فنأخذ منه الاستحباب وان كان دالا على التحريم فنأخذ منه الكراهة من باب ايش؟ الاحتياط. من باب احتياط. هذه قاعدة يقول اذا ورد حديث وكان ضعيفا ولكن ضعفه - 00:34:40
ليس شديدا فان كانت دالا على الوضوء اخذ منه الاستحباب. وان كان دالا على التحريم اخذ منه الكراهة. اذا لنا في تقليل البسملة التسمية ايش وجهها الوجه الاول عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر ومعلوم ان التسمية ان الوضوء من من ذي البال - 00:34:59
والطريق الثاني ان الحديث اذا كان ضعيفا ولم يكن ضعفه شديدا فانه يؤخذ منه استحباب ان كان امرا والكراهة ان كانت ان كان نفيا اذا ورد حديث في امر من النبي عليه الصلاة والسلام نأخذ منه ان كان ان كان امرا اخذناه استحباب يعني اقل شي فيه استحباب وان كان ناهيا نأخذ - 00:35:25
يكون من باب الاحتياط بالنسبة بالنسبة للحديث لكن بشرط ان لا يكون الضعف تسقط مع السهو تسقط مع السهو نعم. وكذا غسل وتيمم يعني ان الغسل والتيمم حكمهما خلافا ومذهبا خلاف طيب وقد سبق لنا ان التسمية تسمية لها احكام تارة تكون شرطا وتارة تكون - 00:35:45
واجبة وتارة تكون مستحبة وتارة تكون مكروهة وتارة تكون بدعة خمسة فتكون شرطا للصحة تبطل الصحة كما في الصيد. والذكاة على الصحيح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم - 00:36:12
اسم الله عليه فقل الا السن والظفر. وفي الصيف قال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل. فالوقت قال الله عز وجل ولا

تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. فقال فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. طيب هذا بالنسبة يا شيخ؟ للشرط. وتكون - 00:36:30
واجبات تكون واجبة الاكل فان التسمية على الاكل واجبة. لقول النبي عليه الصلاة والسلام يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك والوضوء على المذهب التسميته طيب في شيء اخر التسمية واجبة - 00:36:50
الاكل تذكر. المهم اصح مثال هو الاكل. طيب وتكون مستحبة مستحبة الوضوء هذا القول الراجح وكالتسمية عند قراءة القرآن والتسمية عند كل امر ذيبان هذي ايش؟ مستحبة مثلا عند دخولك - 00:37:07
المسجد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعند الخروج منه هذي كلها ايش؟ مستحبة. نقول تكون مستحبة فعند الوضوء وعندي ايش؟ وعند دخول المسجد وعند كل امر لباس على وجه الامور. طيب - 00:37:32
بقينا تكون مكروهة عند فعل المحرم او المكروه. العلماء تقول مكروهة. اذا اراد فعلا محرم او مكروه التسمية مفهومة وتكون بدعة قد تكون بدعة وذلك فيما اذا اتى بها في محل لم يرد به الشرع. اذا اتى بها في محل لم يرد به الشرع تعبدا فهي فهنا بدعة. مثل الاذان - 00:37:49
لو ان رجل اذا اراد ان يؤذن يقول بسم الله الله اكبر. او اذا اراد ان يصلي قبل ان يكبر يقول بسم الله. التسمية هنا ايش؟ بدعة. لان هذا - 00:38:13